

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

The role of interactive radio programs in promoting the meanings of the Amazigh language in its Chaoui variant

An analytical study of the program "Sili Mahzilid" on Radio Algiers from Khenchela

ط د/سهتال ابتسام

دكتوراه علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

جامعة باتنة (الجزائر)

ibtissam.sahtal@univ-batna.dz

د/بورابحة فواز *

دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص السينما ووسائل

الاتصال الجديدة التفاعلية

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

fouaz.bourabha@univ-alger3.dz

الملخص

معلومات المقال

استهدف هذا البحث التعرف على العلاقة التي تربط البرامج الإذاعية التفاعلية وعملية التلقين والتعليم وإذكاء الفعل اللغوي قولاً لكل ما يتعلق باللغة الأمازيغية من قواعد ومصطلحات ومعاني بمتغيره الشاوي، بحيث لم تعد الإذاعة كناقل للمعلومة، بل انتقلت من دور المؤسسة الإعلامية التي تهتم بنقل المعلومة إلى دور المعلم، أو الملقن من خلال إذكاء الفعل اللغوي الأمازيغي المنطوق بمتغيره الشاوي بداية من توسيع تعلم المنطوق اللغوي لجماهير أوسع، وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، واختيار العينة القصدية بأسلوب المسح بالعينة، نتائج الدراسة توصلت إلى أن التفاعلية المدرجة في البرنامج ساعدت بشكل كبير على إثراء اللغة الأمازيغية بمتغيرها اللغوي من خلال تدفق المعلومات بين القائم بالاتصال معد البرنامج والجمهور المتلقي، البرنامج يحتاج إلى خبراء مختصين في اللغة الأمازيغية كتابة من أجل الإمام الصحيح بصحة المعلومات المتداولة من عدمها في البرنامج، وحثمية الاستعانة بخبراء مختصين في اللسانيات لإعطاء البرنامج صفة الجدية من حيث تداول المعلومة الصحيحة للمعاني اللغوية للأمازيغية بمتغيرها الشاوي.

تاريخ الارسال:

2023/04/06

تاريخ القبول:

2025 /01 /12

الكلمات المفتاحية:

- ✓ دور؛ البرامج الإذاعية
- ✓ التفاعلية
- ✓ : ترقية.

Abstract : (not more than 10 Lines)	Article info
<p><i>This research aimed to identify the relationship between interactive radio programs and the process of indoctrination, education and verbal linguistic action for all what relates to the amazigh language in terms of grammar, Terminology and meanings in its chaoui variable, so that radio is no longer considered as a broadcaster of information, but has chifted from the role of the media institution that is concerned with transferring information to the role of the teacher and a tool of indoctrination by enabling the spoken Amazigh linguistic action in its chaoui variable,begining with the expansion of the linguistic utterance to wider audiences.</i></p> <p><i>The research relied on the survey method and the intentional sample selection using the sample survey approach.</i></p> <p><i>The results of the study concluded that the interactivity ulitnessed throughout the program helped extensiveley in enriching the Amazigh longuage in its linguistic variable through the flow of information between the program host and the audience.</i></p> <p><i>Accordingly the program is in urgent need for experts dpecialised in the Amzigh longuage in terms of writing, semantics and grammar in order to properly assimilate the correctness and validity of the information being exchanged in the program or its falsity, as well as the inevitability of enlisting the helps of experts proficient in linguistics to give the program a serious character and credibility in terms of circulation and handling the correct information of the linguistic meanings of the Amazigh longuage in its chaoui variable.</i></p>	<p><i>Received</i> 06/04/2023</p> <p><i>Accepted</i> 12/01/2025</p>
	<p><u>Keywords:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ role; ✓ radio ✓ programs; ✓ interactive; ✓ promotion.

مقدمة:

تؤدي المؤسسة العمومية للإعلام المسموع في الجزائر عملا إعلاميا جواريا رياديا بامتياز، من خلال ما تعرضه من تنوع إعلامي في خدماتها الإعلامية، سواء أكان محتواها الإعلامي في شاکلة أخبار محلية أو برامج إعلامية، تتناول مختلف المسائل التي تشكل مواضيعها تحمل في طياتها نقل واقع حقيقي يصب في اهتمامات الجماهير باختلاف شرائحها ومستوياتها، ولعل من بين الشركاء الفاعلين والذي يمكن أن نعتمد عليهم كمنضومة إعلامية تجسد حقيقة هذه المعادلة الإعلامية هي الإذاعات الجهوية بالجزائر، التي تمكنت في ظرف وجيز من احتلال مكانة هامة في مجتمعاتنا المعاصرة، من خلال ما تقدمه من حصص إذاعية بحيزها الزمني المفتوح لكل المواضيع، ولعل من بين التوجهات التي خاضت فيها الإذاعة الجزائرية التلقين أو محاولة إذكاء الفعل التعليمي في اللغة الأمازيغية، باعتبارها من الثوابت العامة للهوية الجزائرية إلى الجانب العمل على ترقية وتثمين معاني اللغة الأمازيغية، وكنموذج يمكن الاستعانة به إذاعة الجزائر من خنشلة من خلال البرنامج الإذاعي التعليمي التثقيفي التربوي والترفيهي "سيلي ماهاتسيليد"، لمعدته الإعلامية ربعة دريدي كباحثة مهتمة في توسيع الجانب المنطوق للغة الأمازيغية، وترسيخه في الأذهان للمتلقين من خلال المحتوى التعليمي الذي يقدمه في برنامج البحث "سيلي ماهاتسيليد"، فالكثير من البحوث الإعلامية أكدت بأن الإعلام الجوّاري يعمل دور الوساطة، والحافز في نقل الأفكار وتثبيتها في الأذهان لتصبح أفعالا في المستقبل، ولهذا الفورقة البحثية والمتمثلة في هذا المقال، يسعى من خلالها الباحث إلى التعرف على العلاقة والدور الذي تؤديه البرامج الإذاعية التفاعلية التعليمية في تثمين معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي، ومحاولة الوصول إلى حديث موحد للغة والمعاني بين الجماهير التي تقطن في ذلك الحيز الجغرافي المحدد، إلى جانب الحفاظ على اللغة كقيمة تراثية ثقافية لزم الحفاظ عليها والأساليب المستخدمة في جمع شتات اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي من خلال التركيز على خاصية التفاعلية في الإعلام، من خلال ما يبثه من المضامين الإعلامية التربوية والتعليمية الهادفة ذات الصلة بالتلقين والتثمين لكل ماله صلة باللغة الأمازيغية، وقواعدها ومعانيها، ومن هذا المنطلق يمكن أن صياغة التساؤل الرئيس التالي:

ما المضامين التي تستعين بها البرامج الإذاعية التفاعلية "برنامج سيلي ماهاتسيليد بإذاعة خنشلة أنموذج" في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وتلقينها للجماهير المتلقي من المستمعين؟

وللخوض في تفاصيل تساؤلنا الرئيس وجب علينا أن نصوغ التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المواضيع التي يعرضها البرنامج الإذاعي التفاعلي "سيلي ماهاتسيليد" الموجهة لتثمين وترقية معاني اللغة الأمازيغية والمساعدة على تلقينها للجماهير المتلقي من المستمعين؟

- ما اللغة المستخدمة في البرنامج وعلاقتها بترقية وتثمين معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي لدى المستمعين؟

- ما الأنواع الصحفية والمؤثرات الفنية المستخدمة في ترقية وتثمين معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وعلاقتها بعملية التلقين لدى المستمعين؟

- ما القيم التي يعمل البرنامج التفاعلي التثقيفي والتعليمي "سيلي ماهاتسيليد" بإذاعة خنشلة لترسيخها في أذهان المستمعين؟
أ/ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أنه من البحوث التي تعمل على تحليل المحتوى الذي من شأنه الوصول إلى معرفة الدور الذي تؤديه البرامج الإذاعية التفاعلية في عملية التثمين لكل ماله صلة باللغة الأمازيغية في متغيرها الشاوي والبحث في معاني الكلمات وتوسيع فهمها لشريحة واسعة من الجمهور من خلال استغلال خاصية التفاعلية الآنية في البرنامج الإذاعي.

ب/ أهداف البحث:

- السعي للتعرف على ما المواضيع التي يعرضها البرنامج الإذاعي التفاعلي "سيلي ماهاتسيليد" الموجهة لتثمين وترقية معاني اللغة الأمازيغية والمساعدة على تلقينها للجماهير المتلقي من المستمعين.

-التعرف على الأنواع الصحفية والمؤثرات الفنية المستخدمة في ترقية وتثمين معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وعلاقتها بعملية التلقين لدى المستمعين.

-إظهار القيم السائدة التي يعمل البرنامج التفاعلي التثقيفي والتعليمي " سيللي ماهاتسيليد " بإذاعة خنشلة لترسيخها في أذهان المستمعين؟

ج/المنهج المتبع في البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يعرف بجمع الباحث بياناته على جزء من الواقع التي يهتم بها وتوضع خطة البحث في هذه الحالة ويستخلص البيانات التي جمعت من جزء من المجتمع ونتائجه تصدق على المجتمع كله(عمرمحمد زيان، 2002، ص117)، وهو المنهج الذي يستخدم في مجال تحليل المضمون المتعلق بتحليل المواد المنشورة والمسموعة والمرئية في وسائل الاعلام قصد التعرف لما قدم فيه من موضوعات(بن مرسللي أحمد، 2010 ص290)، وهو يستهدف التعرف ميدانيا على الآراء والاتجاهات والقيم المعروضة في المادة الإعلامية

د/ أداة البحث:

لقد استعان الباحث في أدوات البحث على أداة تحليل المضمون والتي تعنى بمجموعة الخطوات المنهجية، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المضمون، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي والكيفي والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المضمون. (محمد عبد الحميد، 2004، ص220)

ه/ مجتمع البحث وعينة البحث:

تمثل مجتمع هذه الدراسة في البرنامج الاداعي التفاعلي "سيللي ماهاتسيليد" والذي هو موجه بالدرجة الأولى لجميع المستمعين وبخاصة إلى المهتمين بالتعرف على أهم المصطلحات المتداولة في اللغة الأمازيغية من خلال تعلم قواعدها اللغوية واثرائها بالتفاعل المباشر مع معد البرنامج الذي هو مختص في المجال، يبيث البرنامج بإذاعة خنشلة الجهوية كل مرة واحدة في الأسبوع من يوم الثلاثاء بدءا من الساعة العاشرة وخمس دقائق في الفترة الصباحية مدته محددة ب52 دقيقة.

ونظرا لصعوبة دراسة كل مجتمع الدراسة باعتباره برنامج يتواصل على مدار السنة، فإنه تم استخدام أسلوب المسح بعينة مقصودة من البرامج حيث وقع اختيارنا على 11 عداد والتي لها صلة بالتلقين التعليمي الموجه لتثمين الفكر اللغوي الأمازيغي بمنطوقه وتلقيه لدى المستمعين ضمن البرنامج التفاعلي الثقافي والتعليمي الأمازيغي بمتغيره الشاوي "سيللي ماهاتسيليد" في الشبكة العادية 2023/2022.

و/ تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.التفاعلية:

التعريف اللغوي: جاءت "كلمة التفاعلية من الفعل تفاعل يتفاعل تفاعلا، بمعنى الرجلان أو الشيطان التي توحى لأثر كل واحد في الآخر" (الإعلامي، 1984، ص144)، والتفاعل يعني في اللغة تأثير متبادل بين مادتين فأكثر.

التعريف الاصطلاحي: يقصد بالتفاعلية "ذلك المستوى أو المدى الذي يسمح للقائم بالاتصال (مرسل الرسالة) والمستقبل (مستقبل الرسالة) أن يتبادلا محتوى الرسالة أو الاستجابة الاتصالية" (حجاب، 2003، ص748) بإثرائها من خلال الأخذ والرد وتبادل الأدوار لظلمها المرسل والمستقبل.

التعريف الاجرائي: التفاعلية هي عملية تشاركية في اثراء وتفسيرالمادة الاعلامية المرسله من قبل المرسل الى الرسالة بهدف اثرائها من خلال الاستجابة الاتصالية الفعالة ويقصد بها الباحث في الدراسة تفاعل جمهور المستمعين لاذاعة الجزائر من خنشلة مع البرامج اذاعية التفاعلية المتخصصة في التلقين اللغوي بالأمازيغية برنامج سيليد ماهتسيليد الذي يفتح مجال للمشاركة الفورية بين معد البرنامج والمستمعين باثراء محتوى الرسالة الاعلامية بين المرسل معد البرنامج والمستقبل جمهور المستمعين.

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

2. البرامج الإذاعية

التعريف اللغوي: البرنامج مفرد برامج ومعناه الميزانية، اللائحة، المنهاج (الطلاب، 1997، ص31).

التعريف الاصطلاحي: يقصد به اصطلاحاً ذلك "المحتوى أو المضمون الذي يتم تقديمه للجمهور المستمعين أو المشاهدين لمحطة إذاعية أو تلفزيونية بغاية الإعلام والترفيه أو التثقيف والتسلية، والبرنامج التفاعلي هو برنامج يتسم بالفورية والتشاركية الآنية بين المرسل القائم باعداد البرنامج والمستقبل الجمهور المتلقي للمحتوى" ما يمنح فرصة كبيرة للانتقاء والرد والتعليق الفوري والرد على الاستفسارات إن وجدت.

التعريف الإجمالي: يقصد به مجموعة الفقرات والأركان المدرجة في المضمون الذي يذاع في زمن محدد سواء بصفة دورية أو أسبوعية أو نصف شهرية ويتم من خلاله توظيف سمات البيئة الرقمية التي تعتمد على الآنية والفورية والتشاركية ومبدأ الحوار والنقاش والائتراء للمحتوى ويقصد بها البرنامج الإذاعي نوع من الأنواع الصحفية التي يتم تخصيص لها فضاء إذاعي يمتد حجمه الساعي إلى 52 دقيقة في الشبكة البرمجية ويتسم بصفة التفاعلية فتح الهاتف وجميع القنوات الرقمية للجمهور للتواصل والمشاركة لاثر المادة الإعلامية المقدمة في مجال تعزيز المعاني اللغوية للأمازيغية بمتغيرها الشاوي.

3. اللغة الأمازيغية

التعريف اللغوي: "بالبحث في قواميس اللغة نجد أن كلمة أمازيغ هي كلمة تارقية (الطوارق وتعني ساكنة شمال افريقيا، جمع

ايمازيغن/ نمازيغن/ امازيغان وفي الحقل الدلالي الرجل الحر النبيل" (بلعيد، 1999، ص17).

أما من المنظور العربي فإن معظم القواميس العربية القديمة والحديثة لا تشير إلى هذه الكلمة ولا إلى مشتقاتها، "مثل مزغ أو أمزغ أو مازغ، والكلمة التي تذكرها المعاجم تؤدي نفس المفهوم تقريبا" (chaker, 1991,p23)، وهي مزر أي ان الاسم الحقيقي للأمازيغ هو مازر وجمع أمازر، والمزير هو الشديد القلب.

التعريف الاصطلاحي: يعني مصطلح الأمازيغية اللغة الأمازيغية ولغات الأمازيغ هي المعروفة باللغات البربرية والتي تنقسم إلى التارقية، القبائلية، الشلحية، الريفية، الشاوية، التمازيغية، ومن لغاتها الميتة الليبية النوميديّة والجيتولية¹، وتمازيغت: معرفة الأمازيغ قديما وحديثا ودراسة طرائق الهيمنة عليهم والتناحرات في ما بينهم ورد الإعتبار لهم، وتمازيغت: ما يميز الأمازيغي عن غيرهم فهي صفة معرفة انسانية ويمكن أن ينتهي إليها غير الأمازيغي، وهذا المصطلح يتناول كذلك الامازيغيين الذين يعانون صراعا داخليا على أنهم مقهورون عبر التاريخ².

التعريف الاجرائي: وتعني ذلك الكل المركب من اللهجات والمتغيرات الأمازيغية التي تمثل اللغة الأمازيغية الام في جميع مكوناتها والتي تميز الفرد الأمازيغي عن غيره وتعكس مقوماته الخاصة من خلال طرق العيش والعلاقات الاجتماعية والاتصالية التي تجمع الأفراد داخل المجتمع الواحد ومختلف القيم والسمات البارزة فيه.

ز/الاطار النظري للدراسة: البرامج الإذاعية التفاعلية وعلاقتها بترقية اللغة الأمازيغية

المحور الأول: ماهية البرامج الإذاعية

1-1- المقصود بالإذاعة المحلية

بمفهوم أوسع هي "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج" (أبو عيشة فيصل محمد، 2011، ص41)، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في حيز جغرافي معلوم في مجتمع محلي.

هي "المحطة التي تقوم على تقديم خدمات لمجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية... الخ" (الصقور صالح خليل، 2012، ص74)، بمعنى مجتمع لديه خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية يشملها البث الإذاعي

تخاطب مختلف فئات الجماهير وهي "تجمع بين الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية" (عبد الغفار عادل، 2008)، مما يتيح لها التأثير على العقل والعاطفة.

2-1- المقصود بالبرامج الإذاعية

"هي تلك الفضاءات الأثيرية والمساحات المخصصة ضمن الشبكة البرمجية التي يتم اعدادها بالإذاعة وفق أسس علمية ومدروسة تخضع لمجموعة من السمات في الاعداد والكتابة" (عبد الغفار، نسمة أحمد بطريق، 2005، ص15)،.، منها سلاسة الأسلوب اللغوي المستخدم من خلال الجمل والتراكيب اللغوية البسيطة والواضحة وكذا الايجاز والاختصار في النصوص الإذاعية، سرعة الإيقاع وخفة البرنامج والتطرق لقضايا تخدم المجتمع.

3-1- المقصود بالفاعلية الإذاعية

"تعد التفاعلية الإذاعية شكلا من أشكال التفاعلية الإعلامية، فالبرامج الإذاعية باختلافها توظف بنسب مختلفة التفاعلية المباشرة الفورية وغير المباشرة، فالإذاعة تعتبر وسيلة إعلامية ذات خصوصية" (بومعيزة، 2007، ص15)، لأنها تعمل على تلبية ما يطلبه المستمعون وتعرض قضايا واحتياجاته بصفة مباشرة، كما أنها تضمن تعزيز مبدأ التشاركية في عملية الانتقاء للمواضيع التي تذاغ عبر المحطة الإذاعية، كون هذه الأخير تجعل من نفسها تتسم بالفورية والتلقائية في تناول القضايا الراهنة. كما ساعد التطور التكنولوجي في ميدان الاتصال على تطور مفهوم التفاعلية، "من خلال ماتقدمه هذه الأخيرة من سمة التفاعل التبادلي الذي يعزز تواجد الاتصال الشخصي بين المرسل والمستقبل من خلال تبادل الأدوار من حين لآخر لاثراء المعلومات وترقية المفاهيم والمعاني المتضمنة الرسالة الإعلامية" (مي العيد، 2005، ص332)، فهما يعتبران شريك في التغذية الراجعة.

وتعني التفاعلية أيضا على أنها رجع الصدى، فقد عرفها durlak التفاعلية بأنها "العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على ادارة عملية الاتصال عن بعد" (أبو عيشة فيصل محمد، 2014، ص91)، وفي تعريف آخر لrafaeli يعرفها على أنها أحد القنوات التي يمكن فيها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل ووصفها بالاستجابة. "فالتفاعلية تعرف على أنها "خاصية من خصائص الوسيلة التي يكون فيها المستعمل قادرا على التأثير في شكل أو محتوى عرض وساطي أو تجربة" (بومعيزة السعيد، 2007)، وهو يؤكد ميزة التفاعلية في كونها وسيلة تأثير في المحتوى الإعلامي من خلال التشاركية بين المرسل والمتلقي في اثره.

المحور الثاني: علاقة البرامج الإذاعية التفاعلية بمجال اثراء اللغة الأمازيغية (المتغير الشاوي)

إن اللغة هي الوسيلة الأكثر فعالية في تأكيد الأحاسيس، وترجمتها إلى سلوك يضبط العلاقات بين أفراد المجتمع فإذا كانت الإذاعة الجزائرية القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، قد قامت وبكفاءة بدور كبير منذ إنشائها بالجزائر في الحفاظ على اللغة لكون كل برامجها وأخبارها كانت ولا زالت تقدم بالأمازيغية، "ولعل اطلاق المنصة الرقمية ثاغمسا المنصة المتخصصة في المصطلحات الاعلامية باللغة الأمازيغية من قبل المديرية العامة للإذاعة الجزائرية بإشراف من وزارة الاتصال بالتنسيق المشترك مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية لخير دليل على مضي الإذاعة في ترفيتها" (قبلي، 2022)، فإن مكانتها في الإذاعة الجزائرية من خنشلة الناطقة باللغتين العربية والأمازيغية بمتغيرها الشاوي كبيرة من خلال نسبة تواجد البرامج الناطقة بالأمازيغية في الشبكة البرمجية العادية التي قاربت ال50%، ولعل برنامج سيليد ماهتسيلد أحد هذه البرامج الإذاعية الناطقة بالأمازيغية والذي يخصص لاثراء معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي على وجه الخصوص، فداخل كل عملية إعلام تشكل اللغة المستخدمة وطريقة توظيفها الركيزة الأساسية لنجاح أو فشل السياق الاتصالي، وذلك باعتبارها الوسيلة الأكثر تأهيلا لتبليغ الأفكار والانفعالات والرغبات والتصورات والقيم. من أجل كل ذلك، تكتسي مسألة النهوض باللغة الأمازيغية وتأكيد وجودها في حياة الناس أهمية قصوى، ويمكن أن يتم ذلك عبر المؤسسات التعليمية والمجامع اللغوية، غير أن المؤسسات الإعلامية تعطي الريادة في هذا المجال، لأنها بكل بساطة الأكثر

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

اتصالا بالناس والأكثر ملازمة لهم، وهو ماسعت اليه الاذاعة الجزائرية التي تحول دورها من وسيلة إعلامية مهمة الاخبار الى وسيلة اعتلت دور المعلم والملقن لقواعد ومعاني اللغة الامازيغية وقد برز ذلك في سياق البرامج المتعددة.

ح/الاطار التطبيقي:

بطاقة فنية عن البرنامج الاذاعي التفاعلي سيليد ماهاتسيليد

هو برنامج تفاعلي مباشر مدته 52د بيت كل مرة في الأسبوع ضمن الشبكة البرمجية العادية لاذاعة الجزائر من خنشلة، برنامج يعنى بإثراء معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي من خلال شرح المفردات اللغوية المدرجة في مقولات حكم قديمة للتراث الامازيغي المحلي لمنطقة خنشلة والأوراس ككل، البرنامج يهدف إلى التفاعل والمشاركة من خلال اشراك الجماهير في صياغة الكلمات المركبة لهذه المقولات التي تدرجها معدة البرنامج ربيعة دريدي وهي باحثة في مجال التراث الامازيغي اللساني وأديبة في الأدب النثري الامازيغي بمتغيره الشاوي.

التحليل الكمي والكيفي لبرنامج "سيلي ماهاتسيليد"

يعد الإطار التحليلي في أي دراسة بحثية المرجع الأساس الذي يمكن الباحث من خلاله تثبيت كل ما تناوله الإطار النظري في الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج المناسب في دراسة عينة البحث وكذا الأداة في تفرغ البيانات في الجداول، ليتسنى للباحث قراءتها وتفسيرها قصد تسهيل عملية استخلاص النتائج المناسبة ومناقشتها في إطار علمي وعملي لتعرض في الأخير على شكل نتائج نهائية للدراسة التحليلية المراد انجازها.

1-دراسة فئة ماذا قيل؟

1-1-دراسة محتوى المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج

إن الجدول التالي يبين نسب وتكرار المواضيع والتي بلغ عددها 11موضوعا، بتكرار كلي وهي مجتمعة بـ121 مرة من إجمالي عدد حصص عينة الدراسة 11 عدد للبرنامج الاذاعي التفاعلي سيليد ماهاتسيليد باذاعة الجزائر من خنشلة:

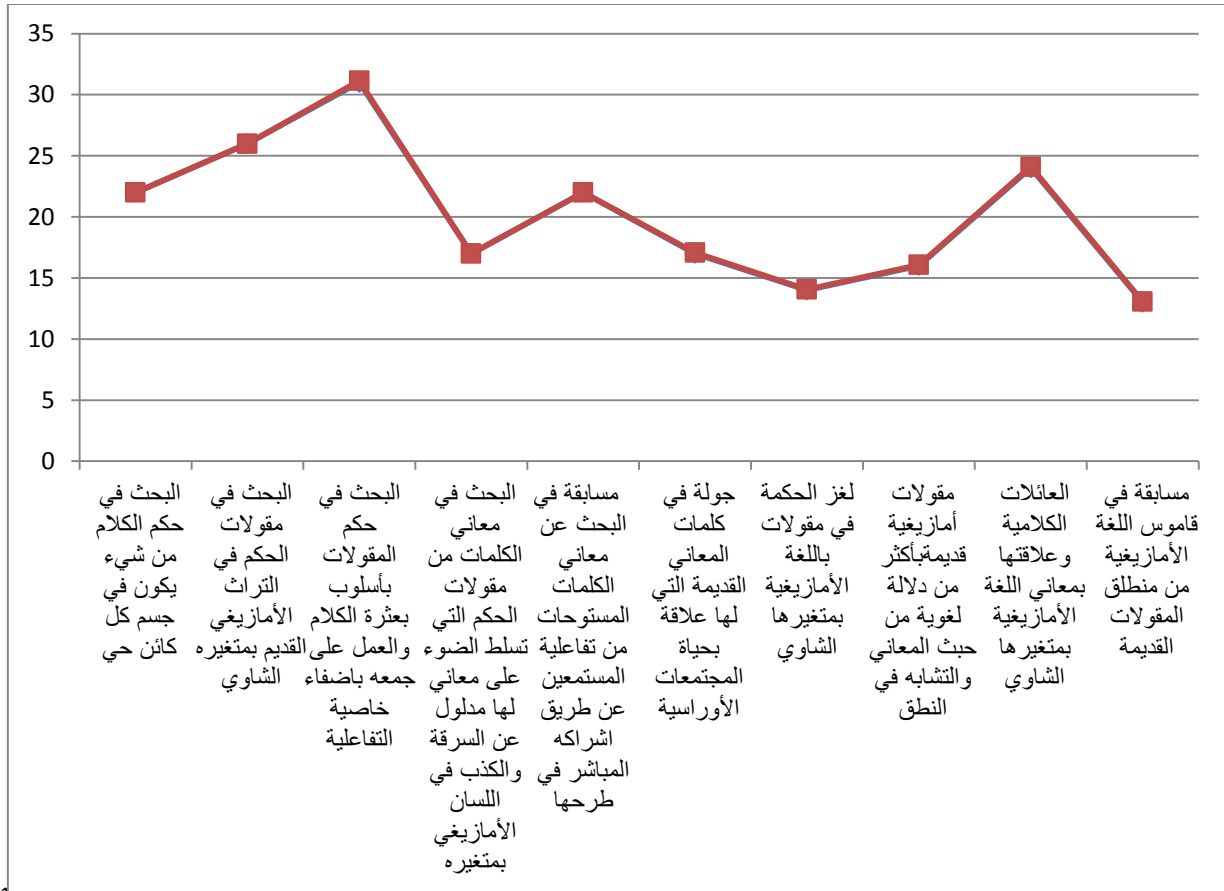
- جدول رقم (1): يوضح نسب وتكرار المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج المتعلقة بالبحث

النسب والتكرارات	التكرارات	النسب المئوية
المواضيع		
البحث في حكم الكلام من شيء يكون في جسم كل كائن حي	22	10.13%
البحث في مقولات الحكم في التراث الأمازيغي القديم بمتغيره الشاوي	26	11.98%
البحث في حكم المقولات بأسلوب بعثرة الكلام والعمل على جمعه باضفاء خاصية التفاعلية	31	14.28%
البحث في معاني الكلمات منمقولات الحكم التي تسلط الضوء على معاني لها مدلول عن السرقة والكذب في اللسان الأمازيغي بمتغيره الشاوي	17	7.83%
مسابقة في البحث عن معاني الكلمات المستوحات من تفاعلية المستمعين عن	22	10.13%

د/بورايحة فواز / ط د/سهنتال ابتسام

طريق اشراكه المباشر في طرحها		
جولة في كلمات المعاني القديمة التي لها علاقة بحياة المجتمعات الأوراسية	17	7.83%
لغز الحكمة في مقولات باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي	14	6.45%
مقولات أمازيغية قديمة بأكثر من دلالة لغوية من حبث المعاني والتشابه في النطق	16	7.37%
العائلات الكلامية وعلاقتها بمعاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي	24	11.05%
مسابقة في قاموس اللغة الأمازيغية من منطلق المقولات القديمة	13	5.99%
لغز الحكمة في مقولات باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي	15	6.91%
المجموع	217	100%

الشكل رقم 1: يمثل منحني نسب وتكرار المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج المتعلقة بالبحث



من خلال

ما يمثله الجدول رقم (1) والشكل التابع له في طرح النسب المئوية والتكرارات للمواضيع في أعداد البرنامج الإذاعي التفاعلي "سيلي ماهاتسيليد" المتعلقة بالبحث، حيث نلاحظ أن هناك نسب متقاربة حسب أهميتها في الحصص المذاعة عبر تأثير الإذاعة الجزائرية من خنشلة ذات الصلة بموضوع تثمين وترقية معاني اللغة الأمازيغية وتلقيها لدى المستمعين وتحفيز الفكر والذهن نحو الإيجاب في

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

مواضيع ذات الصلة بتعلم قواعد اللغة الأمازيغية ، حيث جاءت نسبة موضوع البحث في حكم المقولات بأسلوب بعثرة الكلام والعمل على جمعه باضفاء خاصية التفاعلية في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت 14.28% وعدد تكرارات بلغت 31، يليها موضوع البحث في مقولات الحكم في التراث الأمازيغي القديم بمتغيره الشاوي بنسبة مئوية بلغت 11.98% وبعدد تكرارات بلغت 26، ليأتي بعدها في المركز الثالث موضوع العائلات الكلامية وعلاقتها بمعاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي بنسبة مئوية بلغت 11.05% وبعدد تكرارات بلغت 24، وبعدها موضوع البحث في حكم الكلام من شيء يكون في جسم كل كائن حي بنسبة مئوية بلغت 10.13% وبعدد تكرارات بلغت 22 نفس الحال بالنسبة لموضوع مسابقة في البحث عن معاني الكلمات المستوحات من تفاعلية المستمعين عن طريق اشراكه المباشر في طرحها ، ويلمها موضوع البحث في معاني الكلمات من مقولات الحكم التي تسلط الضوء على معاني لها مدلول عن السرقة والكذب في اللسان الأمازيغي بمتغيره الشاوي بنسبة مئوية بلغت 7.83% وبعدد تكرارات بلغت 17 وهو نفس الحال لموضوع جولة في كلمات المعاني القديمة التي لها علاقة بحياة المجتمعات الأوراسية ، وبعدها موضوع لغز الحكمة في مقولات باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي بنسبة مئوية بلغت 6.91% بعدد تكرارات بلغت 15، ويأتي بعدها أيضا لغز الحكمة في مقولات باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي بنسبة مئوية بلغت 6.45% بعدد تكرارات بلغت 14، يليه في المركز الأخير موضوع مسابقة في قاموس اللغة الأمازيغية من منطلق المقولات القديمة بنسبة مئوية بلغت 5.99% وبعدد تكرارات بلغت 13، إن كل هذا يبين أن التقارب في المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج تصب في خانة واحدة وهو ترقية وتثمين معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وتلقيها لدى المستمعين من خلال محاولة تثبيت كل هذا المخزون اللغوي المتشعب في الأذهان موجه بصفة المعلم على مستوى الإذاعة. وحسب رأينا لا يكفي بل وجب توسيع نطاق مثل هكذا برامج للإمام والعمل على دعم اللغة الأمازيغية أكثر ومحاولة إيصال المنطوق اللغوي لأكبر عدد ممكن من الجماهير المتابعة بمعانيه الخالصة الموحدة في مفاهيمها لدى الجمهور المتلقي.

أ- دراسة الغايات والأهداف للموضوعات المتعلقة بالبرنامج الإذاعي التفاعلي "سيلي ماهتسيليد"

ب- إن الجدول والشكل البياني التالي يوضحان نسب وتكرارات الغايات والأهداف التي يصبو إليها البرنامج الإذاعي الثقافي التفاعلي "سيلي ماهتسيليد"

التي استخلصناها من مضمين الأعداد للحصص المذاعة للبرنامج والمقدرة بـ 11 حصص مختارة بطريقة قصدية:

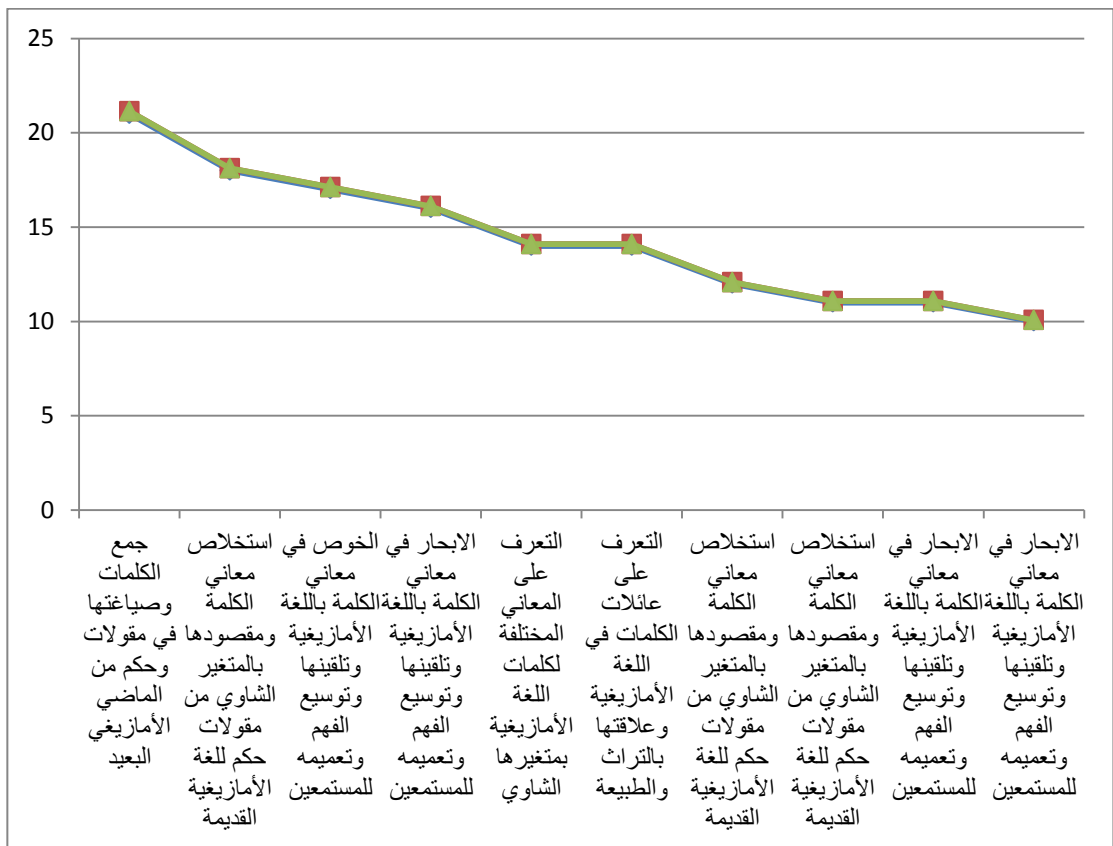
- جدول رقم (2): يبين نسب وتكرار الغايات والأهداف للمواضيع المتعلقة بالبرنامج التفاعلي

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات الموضوع
11.76%	18	استخلاص معاني الكلمة ومقصودها بالمتغير الشاوي من مقولات حكم لغة الأمازيغية القديمة
13.72%	21	جمع الكلمات وصياغتها في مقولات وحكم من الماضي الأمازيغي البعيد
6.53%	10	الابحار في معاني الكلمة باللغة الأمازيغية وتلقيها وتوسيع الفهم وتعميمه للمستمعين
11.11%	17	الخصوص في معاني الكلمة باللغة الأمازيغية وتلقيها وتوسيع الفهم وتعميمه للمستمعين
9.15%	14	التعرف على المعاني المختلفة لكلمات اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي
10.45%	16	الابحار في معاني الكلمة باللغة الأمازيغية وتلقيها وتوسيع الفهم وتعميمه للمستمعين
9.15%	14	التعرف على عائلات الكلمات في اللغة الأمازيغية وعلاقتها بالتراث والطبيعة
7.84%	12	استخلاص معاني الكلمة ومقصودها بالمتغير الشاوي من مقولات حكم لغة الأمازيغية القديمة
7.18%	11	استخلاص معاني الكلمة ومقصودها بالمتغير الشاوي من مقولات حكم لغة الأمازيغية القديمة

د/بورابحة فواز / ط د/سهنتال ابتسام

5.88%	9	استخلاص معاني الكلمة ومقصودها بالمتغير الشاوي من مقولات حكم للغة الأمازيغية القديمة
7.18%	11	الابحار في معاني الكلمة باللغة الأمازيغية وتلقيها وتوسيع الفهم وتعميمه للمستمعين
100%	153	المجموع

شكل بياني رقم (2): يوضح نسب وتكرار دراسة الغايات والأهداف للموضوعات المتعلقة بالبرنامج



من خلال مايبين الجدول رقم (2) والشكل التابع له في طرح النسب المئوية والتكرارات للغايات والأهداف للمواضيع المتعلقة بالبرنامج محل البحث، نلاحظ أن هناك نسب لسيت متفاوتة كثيرا بل متقاربة حسب أهميتها في الحصص المذاعة عبر أثير الاذاعة الجزائرية من خنشلة ذات الصلة بثمين وترقية اللغة الأمازيغية وتوسيع مجال الدراية في معرفة المعاني والتلقين للغة الأمازيغية وتثبيتها في أذهان المستمعين وتحفيزهم نحو التعلم وأخذ عدد أكبر من المصطلحات والمفردات للغة الأمازيغية، حيث أن مجمل غاياتها تصب في قالب واحد ألا وهو الامام بمعاني اللغة الأمازيغية بتعليمها وتلقيها سيما مع المتغير الشاوي.

ب-دراسة الشخصيات

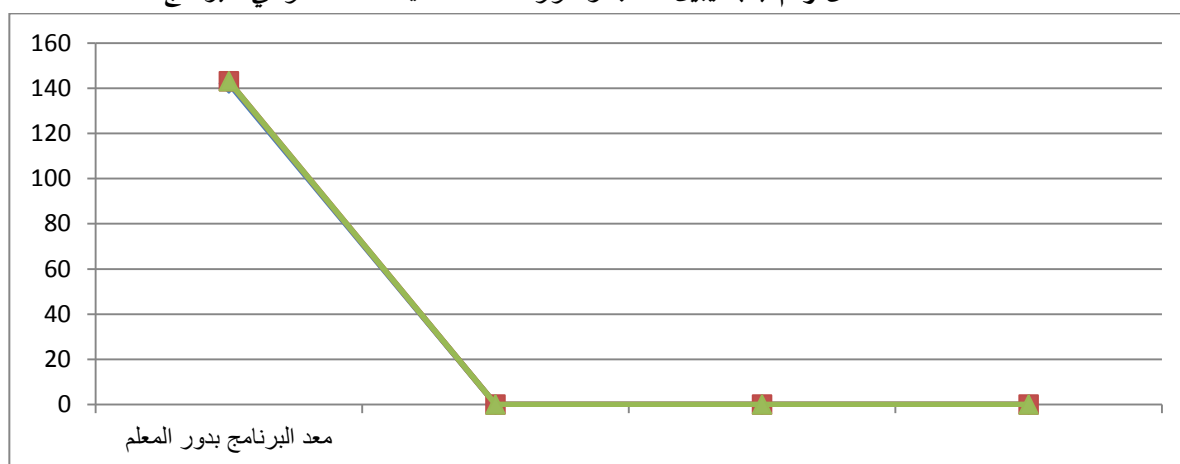
إن الجدول بين نسب وتكرار الشخصيات وحضورها المتداول في مختلف الأعداد المبرمجة ضمن برنامج "سيليد ماها تسيليد".
جدول رقم(3): يبين نسب وتكرارات الشخصيات الحاضرة في البرنامج

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشة"

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات المواضيع
%50	121	معد البرنامج بدور الملقن أو المعلم
%50	121	الجمهور المتلقي المستمعين
%100	244	المجموع

الشكل رقم (3): يبين نسب وتكرارات الشخصيات الحاضرة في البرنامج



من خلال ما يبينه الجدول رقم (3) والشكل المرافق له في طرح النسب المئوية والتكرارات للشخصيات التي تحضر برنامج سيليد ماهاتسيليد، نجد أن البرنامج يعتمد بشكل كلي ومناصفة على معد البرنامج كملقن أو معلم في أداء الدور التعليمي لقواعد اللغة الأمازيغية وتثمين معاني اللغة بمعية الجمهور المتلقي من المستمعين باعتبارها الرقم واحد في معادل ترقية اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي.

ثانيا: دراسة فئة كيف قيل؟"

إن الجداول والأشكال البيانية الآتية تبين نسب وتكرارات المؤثرات الفنية واللغوية والتي تم توضيحها في 22 مؤثرا فنيا ولغويا ضمن المؤثرات المستخدمة في البرنامج الإذاعي التفاعلي سيليد ماهاتسيليد من إجمالي عدد الحصص التي تمثل عينة الدراسة بعدد 11 أعداد وتم تصنيفها كالآتي:

1-التفاعل مع الجمهور ضمن برنامج سيليد ماهاتسيليد

إن الجدول رقم (4) يبين نسب وتكرارات الوسائل الاتصالية المبرمجة للتفاعل مع الجمهور في عملية تلقين اللغة الأمازيغية وتثبيتها في أذهان المستمعين.

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات الموضوعات
%100	242	الهاتف
%0	0	البريد الإلكتروني
%0	0	التواجد في الاستوديو اتصال أحادي

د/بورايحة فواز / ط د/سهنتال ابتسام

%	0	وسائل الاتصال التفاعلية-شبكات التواصل الاجتماعي-
%.	0	خرجات ميدانية خارج أستوديو الاذاعة
%100	242	المجموع

- شكل بياني رقم(4): يوضح نسب وتكرارات الوسائل الاتصالية المبرمجة للتفاعل مع الجمهور في تلقين قواعد اللغة الأمازيغية وتثمين وترقية الأمازيغية بمتغيرها الشاوي



ما يمكن أن نلاحظه أن الاستعانة بالهاتف كأداة للتواصل والتفاعل مع الجمهور المستمع ضمن البرنامج الإذاعي التفاعلي جاء وبدون منافسة في نسبة مئوية بلغت 100% وبعدهد تكرارات بلغت 242 وهو ما يؤكد أن البرنامج موجه لغاية واحدة وهو تثمين وترقية معاني اللغة الأمازيغية والتلقين والتفصيل في إعطاء المعلومات ذات الصلة بالتعليم عن طريق البرنامج المتخصص.

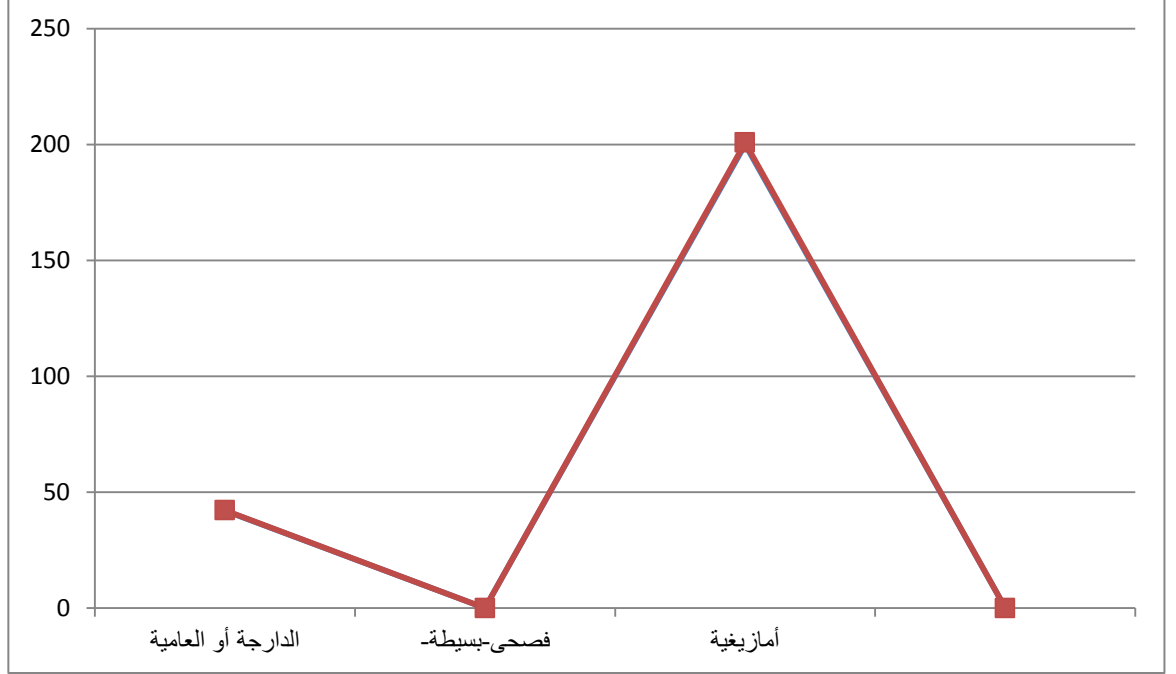
-دراسة اللغة ومستوياتها التي يتضمنها البرنامج أوثلاي ثامازيفث
جدول رقم(5): يبين نسب وتكرارات اللغة المستخدمة

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات اللغة المستخدمة
%17.55	42	الدارجة أو العامية
%0	0	فصحى-بسيطة-
%82.64	200	أمازيغية
%100	242	المجموع

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

شكل بياني رقم(5): يبين نسب وتكرارات اللغة المستخدمة



من خلال

الجدول رقم (5) والشكل التابع له يتبين لنا أن اللغة الغالبة في الاستخدام ضمن البرنامج هي اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي بنسبة 82.64% وبعدها تكرارات بلغت 200. وذلك لطبيعة البرنامج فهو موجه لرقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وتلقيها لجمهور المستمعين، يلما الاستعانة باللغة الدارجة أو العامية بنسبة مئوية بلغت 17.55% وبعدها تكرارات بلغت 42 ولذلك لتبسيط وتسهيل فهم بعض المعاني والمقصود منها باللغة الأمازيغية، وهو ما يعني محاولة خلق التوازنات في مستويات اللغة بالبرنامج والذي هو موجه للعامية يجب أن يتميز بالوضوح والبساطة واللغة البسيطة المفهومة الواضحة غير المعقدة لتسهيل تمرير الرسائل كما ينبغي وتسهيل فهم المنطوق اللغوي للغة الأمازيغية للجماهير المستهدفة من المستمعين.

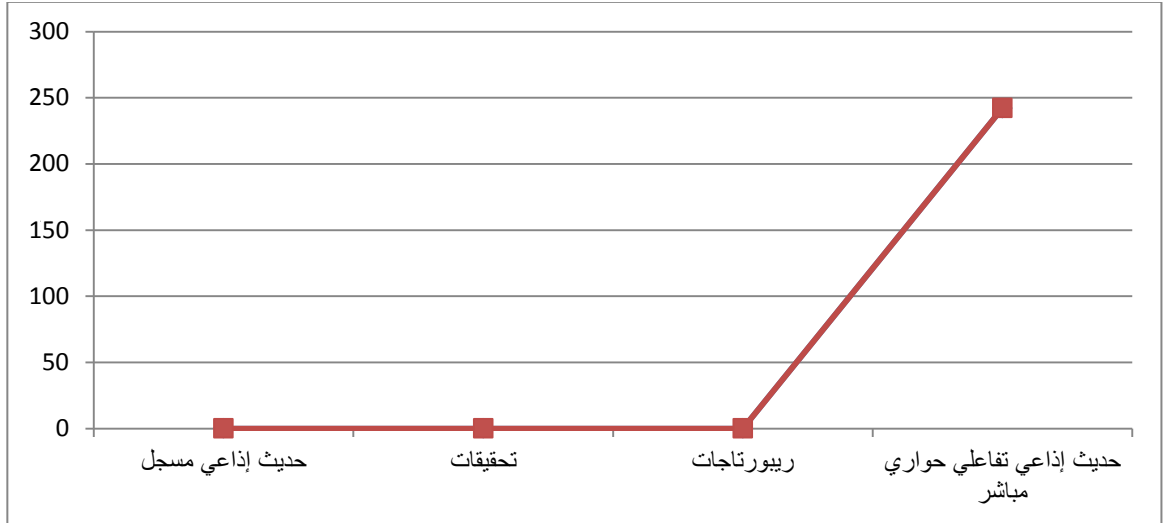
2-دراسة الأنواع المستخدمة في البرنامج الإذاعي أوثلاي ثامزيغث

جدول رقم(6): يبين نسب وتكرارات القوالب الفنية المعتمدة في البرنامج

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات القوالب الفنية
0%	0	حديث إذاعي مسجل
0%	0	تحقيقات
0%	0.	ريبورتاجات
100%	242	حديث إذاعي تفاعلي حوارى مباشر
100%	242	المجموع

شكل بياني رقم(6): يبين نسب وتكرارات الأنواع الصحفية المعتمدة في البرنامج

د/بورايحة فواز / ط د/سهنتال ابتسام



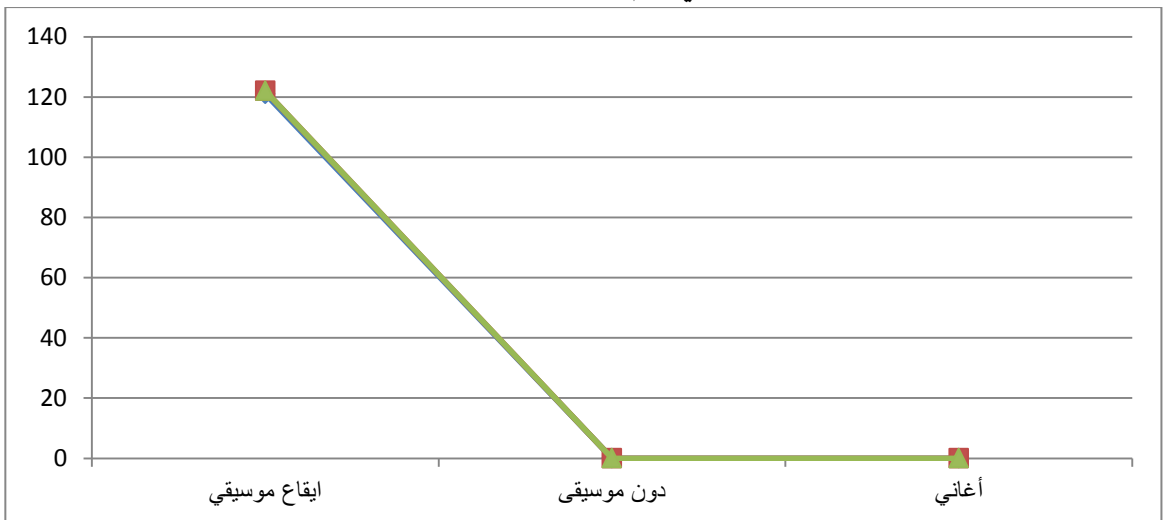
ما نلاحظه أن النوع الصحفي الغالب بشكل كلي هو الحديث الإذاعي التفاعلي المباشر وهو ما يعني أهمية هذا القالب الفني في مواضيع التثمين والترقية والتلقين الإذاعي المباشر كون أن القائم بالاتصال هو الملقن الذي يؤدي دور المعلم في العملية الاتصالية ذات الجانبين الثنائي في الاتصال، بالاعتماد على تفاعل ومشاركة الجمهور في التحليل والتفسير فالجمهور متلقي ومتعلم ومساهم في بناء البرنامج م معده الذي هو في مرتبة المعلم وهذه الميزة تفتح المجال أكثر لدعم اللغة الأمازيغية وترقيتها.

-دراسة المؤثرات المستخدمة

جدول رقم (7): يبين نسب وتكرارات المؤثرات الفنية

النسب المئوية	التكرارات	النسب والتكرارات المؤثرات
100%	121	إيقاع موسيقي
0%	0	دون موسيقى
0%	0	أغاني
100%	121	المجموع

شكل بياني رقم (7): يبين نسب وتكرارات المؤثرات الفنية



ما يلاحظ

في الجدول رقم (7) أعلاه والشكل البياني التابع له، بأن أكثر المؤثرات الفنية المعتمدة في البرنامج هو إيقاع موسيقي هادئ

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

بنسبة مئوية بلغت 100% بعدد تكرارات بلغت 121، وهو ما يؤكد أن البرنامج الإذاعي التفاعلي يعتمد كثيرا على الإيقاع الموسيقي، وهذا للتأثير على الأذن وجعلها أكثر انصات بحيث لا يمسه الملل وفي هذا بصدد إقبال أكبر عدد ممكن من المعلومات حول ما يتعلق باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي والخوض في أمهات الكلمات والمعاني اللغوية للأمازيغية، أما الأغاني فهي لا تستخدم اطلاقا من خلال نسبة 0%، وهو الأمر الذي ينقص البرنامج لإعطائه الحيوية أكثر ومتابعة حيث يمكن تخصيص أغاني هادفة لها علاقة بالمواضيع المطروحة وهي موجودة إلى جانب اختيار الموسيقى التي لها علاقة بالتراث الأمازيغي فهي أيضا غير موجودة واكتفاء معد البرنامج بموسيقى هادئة فقط.

نتائج تحليل الدراسة:

نستعرض عليكم أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- عندما نتحدث عن المواضيع المطروحة فقد أوضحت الدراسة للباحث من خلال تحليل المضمون للبرنامج أن البرنامج ركز في جميع أبعاده التي قام بتحليلها على تثمين وترقية اللغة الأمازيغية وكذا التلقين الموجه للتمكين من أبجديات اللغة الأمازيغية ومعانيها بمتغيرها الشاوي كمبدأ أولي وكألية وجب الإهتمام بها خاصة التركيز على الكلمات اللغوية المتداولة وغير المتداولة في قاموس مقولات الحكمة والأمثال بحيث لمس الباحث وجود تقارب في المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج تصب في خانة واحدة وهو تثمين وترقية معاني اللغة الأمازيغية وتلقين اللغة الأمازيغية بجميع مكوناتها من خلال محاولة تثبيت كل هذا المخزون اللغوي المتشعب في أذهان المسمعين الموجه من طرف معد البرنامج بصفة المعلم على مستوى الإذاعة والتشارك مع المتصلية والمتفاعلين في البرنامج باسيتقاء الكلمات مع الجميع. وحسب رأي الباحث فهذا لا يكفي لتثبيت وترسيخ المصطلحات ذات الصلة باللغة الأمازيغية في الأذهان بل وجب توسيع نطاق مثل هكذا برامج للإلمام والعمل على دعم اللغة الأمازيغية أكثر ومحاولة إيصال المنطوق اللغوي لأكبر عدد ممكن من الجماهير المتابعة وزيادة حجمها الساعي في الإذاعة مع اختيار التواقيت التي تكون سائحة لتفرغ المستمع لعمليتي الاصغاء والمتابعة.
- عندما نتحدث عن الغايات والشخصيات فنجد أن البرنامج حاول الإحاطة بمجمل غاياتها التي تصب في قالب واحد ألا وهو تعليم وتلقين اللغة الأمازيغية وتثمين وترقيتها بما تحمله من معاني في جميع العائلات اللغوية.
- عندما نتحدث عن اللغة المستخدمة نجد أن البرنامج اعتمد بشكل كبير على المنطوق باللغة الأمازيغية بمتغيره الشاوي وأدرجة الدراجة والعامية لغة بسيطة واضحة قصد تسهيل فهم المنطوق وما يحمله من معاني، وهذا أمر يضاف لمعد البرنامج في إطار تسهيل فهم المضامين لكن أيضا أحيانا وجب ادراج أيضا مصطلحات لغوية باللغات العالمية وتوضيح وشرح اللغة الأمازيغية أيضا بهكذا لغة نظرا لاختلاف المستويات المعرفية للجماهير المستمعة للإذاعة، وهذا قصد إيصال وتعميم اللغة أكثر وتوسيع نطاق جماهيرها.
- عندما نتحدث عن المؤثرات والأنواع الصحفية فنجد أن البرنامج فيما تعلق بالمؤثرات اعتمد على الإيقاع الموسيقي بموسيقى هادئة ومريحة لأذن المستمع لها امتداد أمازيغي في عملية جذب أذن المستمع وجعله يتابع لمحتوى البرنامج فالموسيقى تجعل نسبة الاصغاء ترتفع نظرا لتأثيراتها الوجدانية على ذهن المستمع وهو أمر جيد، أما الأمر الذي وجده الباحث يعاب على البرنامج وما ينقصه لإعطائه الحيوية أكثر ومتابعة وهو تمكينه من تخصيص أغاني هادفة لها علاقة بالمواضيع المطروحة وهي موجودة إلى جانب اختيار الموسيقى التي لها علاقة باللسان الأمازيغي بمتغيره الشاوي وما يحمله من دلالات فهي أيضا غير موجودة واكتفاء معد البرنامج بموسيقى هادئة فقط.

- يعتمد البرنامج في التواصل على الهاتف وأيضا النقل المباشر بشكل وحيد وهما وسيلتان تزيد من التفاعلية والتشاركية والجوارية خاصة أثناء المناقشة وإبداء الآراء وفي عملية الاثراء والفهم الجيد للرسائل الاذاعية المذاعة، ولكن مايعاب على البرنامج تجاهله التام أيضا لطرق أخرى للتواصل كشبكات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني وهما وسيلتان لم يعط لهما حقهما في البرنامج والذي إذا ما إستعان بهما زاد من دوره في عملية التلقين وغرس ثقافة التعلم للغة الأمازيغية وتثمينها التي اعتمد فيها بشكل كلي على الحديث الإذاعي المباشر الحواري التفاعلي.

- أبرز القيم التي تم استنباطها من عملية التحليل للبرنامج الإذاعي "ساليذ ماهااتسيليد" تصب في القيم الوطنية التي تتناولها المواضيع ذات الصلة بغرس المفاهيم والمصطلحات اللغوي الأمازيغية في أذهان المستمعين، إلى جانب القيم الأخلاقية والتي تم استخلاصها من الموروث الثقافي الأمازيغي ضمن محتوى البرنامج إلى جانب استخلاص العبر التي تخدم الانسان في حياته المجتمعية وبناء مجتمع متماسك بتشعبه بقيم التضامن.

- المقترحات والتوصيات الهادفة لإبراز الدور التعليمي والثقفي والترقوي للبرامج الاذاعية التفاعلية بالإذاعات المحلية برنامج "سيليد ماهااتسيليد" أنموذج البحث

من بين المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها أن نستعين بها لتعزيز وتكريس المنطوق اللغوي للغة الأمازيغية بجميع ماتحويه من معاني وثقافة نجد الآتي:

- الأخذ بكل أشكال الاتصال المتعددة لفتح مجال التفاعلية قصد الإثراء والاختصاص والتعمق فيما تعلق بكل الجوانب المحاطة باللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي لتعزيز فعل التشاركية والتفاعلية التي تنقص مثل هكذا برامج من شأنها توسيع نطاق التعلم والتلقين.

- تكثيف الفضاءات التعليمية الثقيفية للغة الأمازيغية بالإذاعة والتي تعاني في هذا الأمر نظرا لصعوبة إدارة برامج اذاعية متخصصة في مجال تعليم اللغة الأمازيغية وتلقينها مع ترجمة كل مايلقن باللغة العربية البسيطة لتسهيل الفهم المضامين.

- توسيع الحيز الزمني للبرامج الإذاعية التفاعلية التي تعنى بالتلقين والتعليم للمنطوق اللغوي الأمازيغي بمتغيره الشاوي.

خاتمة

نستشف من كل ماسبق ذكره بأن الإذاعة كإعلام جوارى لعبت دورا كبيرا في عملية إبراز اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي وإعطاء جانب من الاهتمام للغة الأمازيغية من خلال برمجة حصص اذاعية تفاعلية تشاركية تعنى بهذا الجانب، غير أنه وجب أن تكون فيه خارطة طريق إعلامية وطنية لتوسيع مجال تعليم اللغة الأمازيغية من خلال تسطير برنامج عمل متكامل لتوحيد الشبكة البرمجية في مجال تلقين اللغة الأمازيغية بجميع متغيراتها عبر جميع اقليم تراب الوطن انطلاقا من الإذاعات الجهوية، قصد تعميم تلقين هاته اللغة والعمل على تثمين معانيها بكل ماتحمله من دلالات وتوسيع الحيز الزمني للبرامج الناطقة بالأمازيغية ضمن البرمجة الإذاعية العادية، الصيفية والرمضانية لجعل اللغة الأمازيغية ترتقي إلى تطلعات الجماهير وبحسب ما يصبون له من احتياجات تعليمية في هذا المجال وبالتالي الحفاظ على اللغة وتداولها بين الأجيال القادمة كونها تصب في خانة الهوية الجزائرية بماتحمله من تراث وأصالة وقيم .

دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية معاني اللغة الأمازيغية بمتغيرها الشاوي

"دراسة تحليلية لبرنامج "سيلي ماهتسيليد" بإذاعة الجزائر من خنشلة"

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بن مرسللي. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال* (الإصدار الطبعة الرابعة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. الإعلامى، ا. (1984). *المنجد الإعلامى*. بيروت: دار المشرق.
3. بومعيزة، خ. ز. (2007). *التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها*. تونس: اتحاد اذاعات الدول العربية.
4. بومعيزة، خ. ز. (2007). *التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها*. تونس: سلسلة بحوث ودراسات.
5. جفيدل، م. (2013). *نظام الترقية في الوظيفة العامة*. بسكرة: جامعة بسكرة.
6. حسن عماد المكاوي، عادل عبد الغفار. (2008). *الإذاعة في القرن الحادي والعشرين* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: الدار المصرية.
7. صالح بلعيد. (1999). *في المسألة الأمازيغية*. الجزائر: دار هوما للنشر والتوزيع.
8. صالح خليل الصقور. (2012). *الإعلام والتنشئة الاجتماعية* (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار أسامة للنشر.
9. فيصل أبوعيشة. (2014). *الإعلام الإلكتروني*. الأردن: دار أسامة للنشر.
10. فيصل محمد أبوعيشة. (2011). *الدعاية والإعلام* (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار أسامة للنشر.
11. قبلي، و. (2022, 02 15). منصة خاصة للمصطلحات الاعلامية باللغة الامازيغية. Consulté le 03 10, 2023, sur [https://www.sabqpress.dz](https://www.sabqpress.dz/media)
12. الله، م. ا. (2005). *نظريات الاتصال*. بيروت: دار النهضة العربية.
13. محمد زيان عمر. (2002). *البحث العلمي، مناهجه، تقنياته*. مصر، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
14. محمد عاطف غيث. (1995). *قاموس علم الاجتماع* (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: دار المعرفة الجامعية.
15. محمد عبد الحميد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
16. محمد منير حجاب. (2003). *الموسوعة الإعلامية* (المجلد د ط). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
17. المنجد الإعلامى. (1984). *المنجد الإعلامى*. بيروت: دار المشرق.
18. منجد الطلاب. (1997). *منجد الطلاب* (الإصدار 2). بيروت: دار المشرق.
19. نسمة أحمد بطريق، عادل عبد الغفار. (2005). *الكتابة للإذاعة والتلفزيون*. القاهرة: كلية الإعلام.